

﴿سُورَةُ هُود﴾

* مَكِّيَةٌ وَإِعْلَامٌ (١٢٣)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ كَتَبَ أَحْكَمَتْ إِيمَنَتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ
إِنَّمَا لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَشَيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبِّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتَّعُكُمْ مَتَّعًا حَسَنًا
إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى وَيُؤْتَى كُلُّ ذِي فَضْلٍ فَضْلُهُ وَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ يَنْثُونَ
صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ
إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

* وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقْرَهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّهُ فِي
 كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ
 عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحَسَنُ عَمَلاً وَلِئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ
 مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ وَلِئِنْ أَخْرَنَا عَنْهُمْ
 الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعَدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا تَحْبِسُهُ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا
 عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُؤُونَ ﴿٣﴾ وَلِئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَنَ مِنَ رَحْمَةِ ثُمَّ
 نَزَّعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَعْوُسٌ كَفُورٌ ﴿٤﴾ وَلِئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ
 ذَهَبَ الْسَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٦﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَايِقٌ
 بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَيلٌ ﴿٧﴾

أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَهُ قُلْ فَاتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِنْ
 دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ۝ فَإِنَّمَا يَسْتَحِيُّو لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُوْنَ ۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَهَا نُوفِّ
 إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبَخِّسُوْنَ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
 أَنَّاارُ وَحَبْطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَنْطِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُوْنَ ۝ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ
 رَبِّهِ وَيَتَّلُوْهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُوْنَ بِهِ
 وَمَنْ يَكُفُّرُ بِهِ مِنَ الْآحَزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُوْنَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا أُولَئِكَ يُعَرِّضُوْنَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا
 عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِيْنَ ۝ الَّذِينَ يَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُوْنَ
 عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَفِرُوْنَ ۝

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولَئِكَ
 يُضَعِّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبَصِّرُونَ ﴿١﴾ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 هُمُ الْأَخْسَرُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتوُا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ
 أَصْحَبُ الْجَنَّةَ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٤﴾ مَثُلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَمِ
 وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ
 قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ أَن لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
 يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا
 نَرَكَ أَتَّبَعْلَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُلَنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
 بَلْ نَظُنُّكُمْ كَذِيْنَ ﴿٨﴾ قَالَ يَقُولُ مَرْأَءِيْتُ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّيْ وَإِنَّنِي رَحْمَةٌ
 مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْلِزِيْمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ ﴿٩﴾

وَيَقُولُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنْ أَجْرَى إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الظَّالِمِينَ إِنَّمَا آمَنُوا
 إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَنُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢١﴾ وَيَقُولُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ
 طَرَدُتُهُمْ فَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي حَزَابُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا
 أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزَدَّرُونَ أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَدَلْنَا فَأَكَثَرَ
 جَدَلَنَا فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيْكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ
 شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِحُ إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ
 اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغَوِّيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَنْهُ قُلْ إِنْ
 أَفَرَنْتُهُ فَعَلَى إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِئٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٢٧﴾ وَأَوْحَى إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ
 يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَسِّسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٢٨﴾ وَأَصْنَعَ
 الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيَنَا وَلَا تُخَاطِبَنِي فِي الظَّالِمِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿٢٩﴾

وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخِرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخِرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخِرُونَ ﴿٢٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَسَخِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٢٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ الْتَّنُورُ قُلْنَا أَحْمَلَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعْهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَحْرُنَاهَا وَمُرْسَلَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحُ أَبْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ سَئَاوَى إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغَرَّقِينَ ﴿٣٣﴾ وَقِيلَ يَتَأْرِضُ أَبْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعدًا لِلْقَوْمِ الظَّلَمِينَ ﴿٣٤﴾ وَنَادَى نُوحُ رَبِّهِ وَقَالَ رَبِّ إِنَّ أَبْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ ﴿٣٥﴾

قَالَ يَنْوُحٌ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلُنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْظُمُكَ أَنْ تَكُونَ مِنْ الْجَاهِلِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ رَبِّي إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنْ الْخَسِيرِينَ ﴿٤٢﴾ قِيلَ يَنْوُحُ أَهْبِطْ بِسَلَمٍ مِنَّا وَبَرَّكْتِ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّمٍ مِمْنَ مَعَكَ وَأُمَّمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مِنَّا عَذَابُ الْيَمِّ ﴿٤٣﴾ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعِقَبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٤٥﴾ يَقُولُمْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُمْ أَسْتَغْفِرُوْ رَبِّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرِسِّلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدَارًا وَبِزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ﴿٤٧﴾ قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْنَا بِيَقِنَّةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِيَّةِ الْهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾

إِن نَّقُولُ إِلَّا أَعْتَرْنَاكَ بَعْضُهَا إِلَهَتِنَا بِسُوءِ قَالَ إِنِّي أُشَهِّدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُوا إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشَرِّكُونَ ﴿١﴾ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ﴿٢﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَآبَةٍ إِلَّا هُوَ أَخِذٌ بِنَاصِيَتَهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلُفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ ﴿٤﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَنَا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِظٍ ﴿٥﴾ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِيَائِتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَارٍ عَنِيدٍ ﴿٦﴾ وَأَتَبْعَوْا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَبَيْوَمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَهْمٌ أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمٌ هُودٌ ﴿٧﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحًا قَالَ يَقُومُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرُكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ حُبِيبٌ ﴿٨﴾ قَالُوا يَصْلَحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَيْنَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ إِلَاءِبَأْوَنَا وَإِنَّا لِفِي شَلَّٰ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٩﴾

قَالَ يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّي وَإِنَّنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي
 مِنْ اللَّهِ إِنَّ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونِي غَيْرَ تَحْسِيرٍ ٢٣ وَيَقُولُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ
 إِعْيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَا خَذُوهُ عَذَابٌ قَرِيبٌ ٢٤
 فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْدُوبٍ ٢٥ فَلَمَّا
 جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَلِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْنِي يَوْمَئِذٍ إِنَّ
 رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ٢٦ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ
 جَهَنَّمَ ٢٧ كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا أَلَا إِنَّ شُمُودًا كَفَرُوا رَهْمَمْ أَلَا بُعْدًا لِشُمُودَ
 وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَّمٌ ٢٨ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ
 بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ٢٩ فَلَمَّا رَأَهَا أَيْدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا
 لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ لُوطٍ ٣٠ وَأَمْرَأُهُ قَائِمٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرَنَاهَا بِإِسْحَاقَ
 وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ٣١

قَالَتْ يَوْلِيَّتِي أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٣﴾
 قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ وَعَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَحِيدٌ
 فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى تُجَدِّلُنَا فِي قَوْمٍ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ
 إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوْهُ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ
 إِاتِّهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّئَهُمْ وَضَاقَ عَلَيْهِمْ ذِرْعًا
 وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلٍ كَانُوا يَعْمَلُونَ
 أَسْيَاطٍ قَالَ يَقُولُونَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزِنُونَ فِي ضَيْفَى
 أَلِيسْ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ
 لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ إِمْكَانًا إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا يَنْلُوطُ
 إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِي بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْيَلِ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ
 أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلِيسْ الصُّبْحُ

بِقَرِيبٍ

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِحِيلٍ مَنْضُودٍ

مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِسَعِيدٍ ٨٣ * وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ

شُعِيبًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكَالَ

وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ٨٤ وَيَقُولُمْ

أَوْفُوا الْمِكَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا

فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٨٥ بَقِيَتُ اللَّهُ حَيْرُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ

بِحَفِيظٍ ٨٦ قَالُوا يَسْعَيْبُ أَصْلُوتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ إِبَّا وَنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ

فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ ٨٧ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الْرَّشِيدُ ٨٨ قَالَ يَقُولُمْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ

عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفُكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ

عَنْهُ ٨٩ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا إِلَاصْلَحَ مَا أَسْتَطَعْتُ وَمَا تَوَفِّيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ

أَنِيبٌ ٨٨

وَيَقُولُ لَا تَجْرِيْنَكُمْ شِقَاقٌ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ
 قَوْمَ صَلَحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِيَعِدِهِ ﴿٨٩﴾ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ
 رَبِّ رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَسْعَيْنَا مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَيْكَ فِينَا
 ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمَنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقُولُمْ أَرَهْطَى أَعْزُ
 عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَأَخْذَنَتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ
 وَيَقُولُمْ آعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتِكُمْ إِنِّي عَمِيلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ تُخْزِيَهُ
 وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شَعِيبًا
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخْذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ
 جَنَاحِيْنَ ﴿٩٣﴾ كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِمَدِينَ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودٌ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَى بِعَائِتِنَا وَسُلْطَنِ مُيِّنَ ﴿٩٤﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلِئِيهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ
 وَمَا أَمْرَ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٥﴾

يَقْدُمُ قَوْمُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدُهُمُ النَّارَ وَبَئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ ١٨ وَأَتَيْعُوا فِي
هَذِهِ لَعْنَةِ وَيَوْمِ الْقِيَمَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ١٩ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ نَقْصُهُ
عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ٢٠ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ
عَنْهُمْ إِلَهُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرُ
تَتَبَيَّنُ ٢١ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرْآنَ وَهِيَ ظَلَامَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ٢٢ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ الْأَنْاسُ وَذَلِكَ
يَوْمٌ مَشْهُودٌ ٢٣ وَمَا نُؤْخِرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ ٢٤ يَوْمٌ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا
بِإِذْنِنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ ٢٥ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ هُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ
خَلِدِينٌ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ ٢٦
لِمَا يُرِيدُ ٢٧ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِدِينٌ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَحْذُوذٌ ٢٨

فَلَا تَكُونُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَتَؤَلَّا إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ أَبَاؤُهُمْ مِّنْ قَبْلُ^١
 وَإِنَّا لَمُوْفُوهُمْ نَصِيَّهُمْ غَيْرَ مَنْ قُوْصٍ^٢ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ
 وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ^٣ وَإِنَّ كُلَّا
 لَمَّا لَيُوْفِيَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ^٤ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ
 تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغُوا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^٥ وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلَيَاءِ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ^٦ وَأَقِمِ
 الصَّلَاةَ طَرَفَ الْهَارِ وَزُلْفًا مِنَ الْيَلِ^٧ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ
 لِلَّذِينَ^٨ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ^٩ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ
 مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ
 وَاتَّبَعَ الَّذِينَ^{١٠} ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ^{١١} وَمَا كَانَ رَبُّكَ
 لِيُهُلِكَ الْقَرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ^{١٢}

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً^{١٨} وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ^{١٩} إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ^{٢٠} وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ^{٢١} وَكُلًا نَقْصًّا عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُشِّبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ^{٢٢} وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ^{٢٣} وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتُكُمْ إِنَّا عَمِلْنَا وَأَنْتَطْرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ^{٢٤} وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ^{٢٥} الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدُهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ^{٢٦}